

هل يصطفى الله عرقاً دون عرق؟ | قصة الكعبة المشرفة [62]

راغب السرجاني

لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمه لك والملك لا شريك لك. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. مع الحلقة السادسة والعشرين من قصة الكعبة. وما زلنا - 00:00:00

اتحدث عن استدانة الكعبة ورعاية الكعبة وذكرنا ان الله عز وجل اصطفى بعض القبائل وشرفها لسدانة كعب او رعايتها. الحقيقة ده من تشريف الله عز وجل للكعبة ان يعطي من قدر من يرعاها - 00:00:20

وفي نفس الوقت هو تشريف لهذه القبيلة ان تتولى رعاية بيت الله بيت الحرام واعظم بيته في الارض. انكلمنا في الحلقة الماضية اللي قبلها على وضع قريش وان ربنا سبحانه وتعالى كرم قريش بصفات لم تتوفر في بقية العرب. وبالتالي صارت قريش افضل قبيلة - 00:00:40

ممكن ان ترعى الكعبة وهذا تشريف من الله عز وجل للكعبة وتشريف لقريش. بعض الناس بتسأل آآ لماذا يصطفى الله او احدا دون الاخرين. يعني في هنا فضل معين لقريش هي لم تتدخل في هذا الفضل. يعني ربنا سبحانه وتعالى هو الذي انعم عليها بظروف معينة - 00:01:00

واحوال معينة ادت الى هذه الوضعية. وذكر الله عز وجل انه قدمها على غيرها او ذكر الرسول عليه الصلاة والسلام في اكتر من حديث انه قدم قريش كان على غيرها وده طبعاً واقع مشاهد وہنتكلم على تفصيلات كده ممكن في الحالات القادمة. ليه ربنا سبحانه وتعالى يصطفى قوما فوق - 00:01:20

خرین. الله عز وجل من سنته سبحانه وتعالى ان يدير الكون بسنن سابقة. يعني قواعد سابقة قضى بها سبحانه وتعالى بحكمته منذ الازل والارض تدار بهذه القواعد. من هذه القواعد انه يرفع قوما فوق فوق قوم درجات. سبحانه وتعالى - 00:01:40

في امور كثيرة بقى في اعراق في وظائف في اموال في اوضاع اجتماعية في سيطرة في ملك في حتى في النبوة ربنا سبحانه وتعالى يقول في كتابه الكريم الله يصطفى من الملائكة رسلاً ومن الناس. ان الله سميح بصير. يعني - 00:02:00

النبي الذي اصطفاه الله عز وجل ليكون رسولاً للناس بعد ذلك ماذا فعل في بداية حياته ليكون هذا المصطفى؟ يعني هي بهذه امور لا تأتي بالاجتهاد. يعني ما فيش حد اذا اجتهد في العبادة وزاد في الطاعة ممكن في الآخر يبقىنبي دون ان يكون قد اختير - 00:02:20

يكون نبياً من البداية. ربنا سبحانه وتعالى منذ يعني زي ما قال كده في قصة موسى ولتصنع على عينه. من البداية معروف ان موسى هيكوننبي. فلذلك تأهيل هذا كان تأهيلاً مقصوداً ومعنى يمر بمراحل معينة وفتنا فتنا مراحل معينة من الفتنة عشان في الآخر - 00:02:40

يكون هو النبي الذي ينزل عليه الله عز وجل الرسالة وحتى هذا خاص ايضاً بالملائكة ليس كل الملائكة رسول انما اصطفى الله عز وجل بعض الملائكة على غيرها وقال ان الله اصطفى ادم ونوح والابراهيم وال عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميح عليم. برضو - 00:03:00

لماذا اصطفى الله عز وجل ادم ونوح والابراهيم وال عمران تحديداً دون بقية الخلق هذا بعلمه سبحانه وتعالى لكن قضت حكمته سبحانه وتعالى ان تصار الدنيا او تدار الدنيا بهذه القوانين وهذا الاصطفاء وهذا الرفع للبعض فوق الاخر. وهذا جاء عن علم - 00:03:20

و عن سمع وعن بصر هو حتى الاية الاولانية الله يصطفى من الملائكة رسا و من الناس علق علي بقوله ان الله سماع بصير يسمع و يرى سبحانه و تعالى بربو الاية الثانية ان الله اصطفى ادم و نوح اخراها والله سماع علیم. الله سبحانه و تعالى يسمع و يعلم فهذا -

00:03:40

ليس امرا عشوائيا حاشا لله. ايضا مدح شعوبا وقبائل كما ذكرنا موضوع آآ قريش. فاوت الناس في معدلات الزكاء في بعض الناس معدلات زكاء عالية جدا يعطي لها هذا المعدل قدرات قيادية معينة او قدرات تجارية معينة او قدرات حياتية - 00:04:00
معينة ليست موجودة عند الاخرين. هذا فضل الله يؤتيه من يشاء. اتى البعض الملك سبحانه و تعالى. واحيانا ما يكون ما لكتش اي نوع من الدخل في هذا الامر يعني واحد امير مسلا اتولد لقى ابوه ملك فبقى مستقبلا هو الملك حاجة هو لا دخل له فيها لم يتحكم فيها - 00:04:20

لم يتدرّب عليها لم يجتهد في خبرات معينة ليصل اليها. طبعا احنا بنساعد بخبراته و دراسة وعلم و لكن في الآخر في ظروف معينة لا يتحكم فيها الانسان بالمرة يؤتي الله عز وجل بها الملك للناس. عشان كده ربنا سبحانه و تعالى يقول في القرآن الكريم قل اللهم ما لك الملك. تؤتي - 00:04:40

ملك من تشاء وتتنزع الملك منمن تشاء وتعز من تشاء وتدل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قادر. يعني هذه اية من الآيات ان الله عز وجل يؤتي - 00:05:00

الملك لله انت لا تتوقع بالمرة ان يكونوا من الملوك او من الرؤساء او من الحكام او من لكن يصل الله عز وجل بالملك الى هم رغم عنهم الجميع احنا شفنا حتى في تاريخنا الاسلامي وفي تاريخ العالم ان في ناس يعني لا انت لا تتوقع بالمرة ان يكونوا على كرسى ناس اطفال - 00:05:10

الصغارين عنده ست سنين وسبعين وسبعين سنة ويكون ملك على عدد كبير من الجيوش وعدد كبير من القادة وال العسكريين يؤتي الحكم اه تؤتي الملك من تشاء وتتنزع الملك منمن تشاء. كما قال الله عز وجل في كتابه الكريم - 00:05:30

برربو يعطي سروات هائلة في بعض الناس بتلقي عندها اموال طائلة ما لهاش دخل في هذا الامر جايز وراثها جايز لقى يعني كنز في بيته جايز يعني ربنا سبحانه و تعالى يسر له ملكا او تجارة ما كان له يعني بها جهد كبير. وقال سبحانه و تعالى اولم يعلموا ان الله -

00:05:47

الرزق لمن يشاء ويقدر بسيط يعني ايه؟ يوسع على ناس ويقدر يضيق على بعض الاخرين. وتقوم باذل جهد ضخم جدا ورزقك ديق وممكن تكون بجهد بسيط جدا رزقك واسع سبحانه و تعالى يعني له الملك وله الحكم. خلاصة الموضوع ربنا - 00:06:07

سبحانه و تعالى ذكرها في سورة الزخرف قال اهم يقسمون رحمة ربک؟ نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض الدرجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا. ورحمة ربک خير مما يجمعون. يبقى ربنا سبحانه و تعالى قسم الارزاق وقسم -

00:06:27

الاماكن وقسم الفضائل وقسم كل شيء بحكمته هو سبحانه و تعالى. من هذا التقسيم انه اعطى قريشا فضلا ليه قريش بالزات؟ ليه ولد اسماعيل؟ ليه الرسول عليه الصلاة والسلام؟ ليه هذه العائلةبني هاشم؟ ليه كذا؟ هذا فضل الله عز وجل يؤتيه من يشاء - 00:06:47
هذا اصطفاء من الله عز وجل. له حكمة قد نطلع عليها في بعض الامور. وقد لا نطلع على عليها. والاغلب ان انت لا تطلع على تفاصيل الحكمة. لأن هذه لا يحب بها الا الله عز وجل. الكلام ده كله هيقودنا لحدىس الرسول عليه الصلاة والسلام ذكره صرح فيه باصطفاء قريش - 00:07:07

كبيرة القبائل. اصطفاء ان ربنا سبحانه و تعالى اصطفى قريشا. ومراحل اصطفاء معينة. يعني اصطفاء يتلوه اصطفاء يتلوه اصطفاء يعني اربع مراحل من الاصطفاء. التنقية عشان في الاخر تصل الى افضل عنصر في الدنيا - 00:07:27
وهذا العنصر يكلف برعاية الكعبة ده كله تعظيم للكعبة وتعظيم لبيت الله عز وجل وتعظيم لهذه المراحل المختلفة من الاصطفاء. في مسلم صحيح مسلم عن وسيلة ابن الاسقع رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله اصطفى اسمع

هذا الكلام و هناخد فيه كذا حلقة هزا الحديث هنتكلم - 00:07:47

في كذا حلقة لأن ديت كلها امور متعلقة بقصة الكعبة. مراحل الاصطفاء المختلفة ديت وصلت ناس معينة لرعاية الكعبة. يقول الرسول عليه الصلاة والسلام ان الله اصطفى كانة من ولد اسماعيل. يا ولد اسماعيل كتير. ربنا سبحانه وتعالى بحكمته وبعلمه - 00:08:09 وبتقديره اصطفى كانة تحديدا قبيلة كانة من قبائل ولد اسماعيل. قبائل ولد اسماعيل لما نيجي ان شاء الله في الحلقة اللي جاية نتكلم عليهم. هتلaciهم خمسة واربعين قبيلة تقريبا كبيرة. منهم كانة. ربنا سبحانه وتعالى اصطفى - 00:08:29

ان انا على بقية الاربعة واربعين قبيلة غيرها. قدمها على غيرها. وبعدين بعد كده يكون واصطفى قريشا من كانة. الله اكبر. يعني انا عندي خمسة واربعين قبيلة كبيرة من ولد اسماعيل. طبعا ممكن يكون اكتر من كده انا جبت القبائل الكبرى المعروفة المشهورة. حدتها - 00:08:49

جمعتها اقيتها خمسة واربعين منهم كانة. بعدين كانة ديت نفسها اتقسمت لفروع كتيرة. حوالي تسع فروع التسع فروع دولت منهم فرع قريش. واصطفى قريشا من كانة بعد ما قدم كانة على غيرها. خد مجموعة كانة - 00:09:09

واصطفى منها قريشا. يبقى دي قريش واحد من تسع فروع من كانة اللي هي اصلا واحد من خمسة واربعين فرع من ولد اسماعيل عليه السلام. وبعدين يقول ايه؟ واصطفى من قريش بنى هاشم. قريش نفسها ديت هتلaciها حوالي خمستاشر - 00:09:29 بطن كبير بطن فرع من القبيلة. يعني قريش نفسها اتقسمت لخمسة افرع. ان شاء الله هنيجي للتفصيلات الكلام ده في الحلقات القادمة. في الخمستاشر فرع دولت منهم فرع اسمه بنى هاشم. يبقى ربنا سبحانه وتعالى اصطفى من المصطفى من المصطفى - 00:09:49

بنو بنى بنى هاشم مصطفى بنى هاشم. بنى هاشم مصطفى من قريش. وقريش مصطفى من كانة. وكانة مصطفى من ولد اسماعيل. وولد اسماعيل على فكرة مصطفين من العالم. يعني افضل جروب او مجموعة او قبيلة او شعب بنى - 00:10:09

اسماعيل وهقول لكم دليل على هذا الكلام. لما ربنا سبحانه وتعالى في الآخر اخر الحديث قال واصطفاني من بنى هاشم. بنى هاشم نفسها دي برضو فروع. ربنا سبحانه وتعالى اصطفى الرسول صلى الله عليه وسلم من بنى هاشم - 00:10:29

مش في مراحل الاصطفاء المختلفة. فصار الرسول عليه الصلاة والسلام افضل الخلائق جميعا. لكن مش بس هو افضل الخلائق جميعا. ده هو افضل الخلائق والقبيلة تعطوا افضل القبائل وام القبيلة بتاعتته افضل القبائل وام القبيلة بتاعتته افضل امهات القبائل وهكذا. فصار عندنا مراحل اصطفاء مختلفة - 00:10:49

فمش جاي لامر عشوائي لتصفية عشان في الآخر نخرج بهذا المنتج آآ لرعاية الكعبة ان تيجي قبيلة انا ترى على الكعبة وقبيلة قريش ترعى الكعبة تيجي قبيلة بنى هاشم ترعى الكعبة بيجي الرسول عليه الصلاة والسلام يقود الامة التي ترعى الكعبة. شيء عظيم شيء عظيم جدا جدا - 00:11:09

آآ الرسول عليه الصلاة والسلام لما قال بداية الاصطفاء خالص قال ايه؟ قال ان ان الله اصطفى نانة من ولد اسماعيل يعني هو كده لما قال ولد اسماعيل استثنى كل ما هو من غير ولد اسماعيل. يبقى اللي من ولد اسماعيل - 00:11:29

يعني مجموعة من البشر ومن غير ولد اسماعيل تقريبا عامة البشر. ولد اسماعيل قد ايه في البشر؟ من ضمن هذا استثناء كده لما استثناء يبقى استثنى كل القبائل اليمنية خلي بالك القبائل اليمنية اللي هي القبائل القططانية قحطان - 00:11:49

على اغلب الاقوال ليس من ولد اسماعيل. هو قبل اسماعيل. فازا كان انا بقول الله عز وجل اصطفى كانة منه ولد اسماعيل وهقول لكم بعد كده الدليل ان ولد اسماعيل هم افضل يعني الخلائق كمجموعة في الدنيا. اذا احنا كده خرجننا من - 00:12:09

النسبة بتاعتنا قبائل اليمن كلها او قبائل قحطان كلها. انا هقول لكم الاسماء ديت عشان تبقوا انتم مستوعبين. الكلام ده يا اخواننا واخواتنا مهم الغاية في دراسة السيرة النبوية. لما تيجي تدرس السيرة النبوية قصة الرسول عليه الصلاة والسلام قصة مكة قصة المدينة قصة الغزوات قصة المعارك التحالفات السياسية - 00:12:29

كل ده مربوط ارتباط تام بكل ما اقوله الان. يبقى قصة الكعبة دي قصة الاسلام. قصة الرسول صلى الله عليه وسلم انا بدبي لو صعبة

عليكم هات ورقة وقلم واقعد اكتب. اكتب هذه المعلومات اللي بقولها وزاكرها وادرسها لان هتفتح لك ابواب انت لا تتخيل مدى -

00:12:49

السيدة العائدة منها تفهمك علاقات للتحالفات اللي كان بيقوم بها صلى الله عليه وسلم تفهمك اسباب للمناوشات التي كانت تدور بين بعض الفروع وبين القبائل تفسر لك موضوع الردة تفسر لك موضوع آآالفتوح الاسلامية قيام الدولة الاموية قيام الدولة العباسية كل ده قائم على - 00:13:09

ما نقوله الان من معلومات وما نقوله في الحلقات القادمة من معلومات. من القبائل مسلا اليمنية اللي استثنى من هذا الاصطفاء طيب مسلا قبيلة طي دي قبيلة يمنية اه ساكنة في شمال الجزيرة العربية مش في اليمن لكن هي اصلها من اليمن. طبعا اللي منها عادي -

00:13:29

ابن حاتم منها مسلا دوس دوس قبيلة دوس دي قبيلة يمنية عايشة في اليمن من قحطان اللي هي منها آآالطفيلي بن عمرو الدوسي ومنها ابو هريرة رضي الله عنه. منهم قبائل الاشعيين. الاشعيين دول قبائل الاشعيين او قبائل الاشاعرة دي تلم منهم ابو موسى -

00:13:49

الاشعري رضي الله عنه وارضاه. منهم على الاغلب بجيلا بجيلا مختلف في نسبها. يا ترى هي يمنية ولا عدنانية قحطانية ولا عدنانية من ولد لكن على الاغلب ان هي يمنية ومنهم جرير ابن عبدالله البجلي وهي قبيلة كبيرة جداً ومشهورة. منهم قبائل مراد قبائل مراد القبائل - 00:14:09

ضخمة هائلة منهم اويس من قبائل مراد اويس القرنية. قرن قرن ديت فرع من فروع مراد. وليس القرني خير التابعين منهم الا زد والازد دي شعوب مش بس قبائل عادية دي شعوب كبيرة للغاية وتقسمت وتشعبت في الدنيا منهم على - 00:14:29

على فكرة من الا زد الاوس والخرزج. اصلاً من من الاسد. اصول الاوس والخرزج يمنية. يعني الرسول عليه الصلاة والسلام لما اتكلم على مرحلة الاصطفاء استنسن كده او خرج الاوس والخرزج من الحسبة. آآ من الاسد ايضاً غسان. غسان اللي هي ملكة الشام ملوك الشام - 00:14:49

فانا بتكلم على قبائل ضخمة جداً خرجت كده من الحسبة بتاعتنا صار ولد اسماعيل اللي هييجي منهم كنانة واللي هييجي منهم بعد كده مراحل الاستواء مختلفة اعلى كقبائل من الفرع الآخر اللي هو فرع آآاليمن او قحطان او بقية العلم بعد ذلك. ليس هذا انتقاد - 00:15:09

طبعاً من قيمة القبائل اليمنية ولا من وضع اليمن. بالعكس الرسول صلى الله عليه وسلم مدح اهل اليمن. وقال في الحديث اللي في البخاري عن ابي هريرة اتاكم اهل اليمن. هم - 00:15:29

اكو افندة والين قلوباً الایمان يمان والحكمة يمانية. ده كلام الرسول عليه الصلاة والسلام. لكن احنا بنتكلم على الاجمال. ممكن يكون اهل اليمن متميزين في بعض الفروع زي زي رقة القلب وزي الحكمة وزي كذا من امور الایمان كما ذكر الرسول عليه الصلاة والسلام في الحديث - 00:15:39

لكن اجمالاً كعرق افضل العروق هو العرق الذي اصطفاه الله عز وجل دون اراده حقيقة من اهله لكن هذا امر الله سبحانه وتعالى يفعل يفعل ما يشاء سبحانه وتعالى. انا بقول بقى ان ما فيش من البشر من هو افضل من ولاد اسماعيل. ليه الكلام ده جبناه جبناه منين؟ جبناه من حديث - 00:15:59

الرسول صلى الله عليه وسلم في الترمذى وحديث صحيح عن العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ان قريشاً يقصد العباس في هذا الحديث الكفار من قريش. الكفار من قريش كانوا يلزموا الرسول عليه الصلاة والسلام في نسبه مع انه اعظم الانساب وشرف الانساب. لكن هم بيحاولوا ان هم - 00:16:19

هم يقللوا من قيمته علشان يعني آآيتغلبوا عليه امام العرب. فيبيقولوا آآالعباس ابن عبد المطلب بيقول قلت يا رسول الله وان قريشاً جلسوا فتداكروا احسابهم بينهم فجعلوا مثلثاً كمثلث نخلة في كبوة - 00:16:39

نخلة يعني شيء عزييم نخلة حاجة جميلة. في كبوا يعني في كناسة. يعني لأن القبيلة ما هياش عالية قوي بس هو قهوة فلتة هو فلتة هو عزييم لكن ليس من معه مش قادرین ينکروا عزمه الرسول عليه الصلاة والسلام وكانوا بيقولوا عليه الصادق الامین ومقدم عند الناس وكل الناس بتتجبه - 00:16:59

فمش قادرین يقدحوا فيه هو كشخص فييقدحوا في القبيلة کلام عشوائي مرسل. يعني ايه الدليل بتاعك على الطول ده؟ ما فيش دليل بالعكس احنا قلنا في معايير الشرف في الحلقة الماضية واللي قبلها يعني ادلة كثيرة جدا على شرف قريش ومعرفة العرب بشرف قريش. لكن کلام بيقوله - 00:17:19

هكذا فجعلوا مثلک كمثل نخلة في كبوا من الارض. فقال النبي صلی الله عليه وسلم شف بقى النبي صلی الله عليه وسلم بيعرفه وضع کنانة وقريش وبني هاشم وهو نفسه في الارض شكله ايه؟ في الارض في الدنيا كلها - 00:17:39

قال ان الله خلق الخلق كل الخلق خلق الخلق فجعلني من خير فرقهم وخير الفريقيين. العلماء وقفوا قدام اللفظ ده من خير فرقهم وخير الفريقيين. فقالوا خير فرقهم يقصد - 00:17:59

الانس هو اللي في البداية قال الخلق خلق الخلق فيه انس وفيه جن وفيه مخلوقات عامة بقى تانية وفيه ملائكة فالخلق بشكل عام خير الخلق الانس وخير الفريقيين يقصد العرب والعمجم. فهو من خير - 00:18:19

الفريقيين اللي هو فرع العرب اللي هو من الانس شف التصفية برضو وبعدين سمع تخير القبائل کلام الرسول عليه الصلاة والسلام ثم تخير القبائل فجعلني من خير قبيلة. اللي هي قريش. ثم تخير البيوت فجعلني من خير بيوتهم - 00:18:39

لبني هاشم فانا خيرهم نفسا وخيرهم بيتنا. اللي بيقولوه ده كذب وبهتان وزور ليس حقيقة ابني نخلة في كبوا كما فيكون كبوا من الارض شيء ما لوش اصول عزيمة لأ. الذي اختار هذه الاصول هو الله عز وجل. ووضح الرسول عليه الصلاة والسلام كيفية الاصطفاء - 00:18:59

ان مرحلة الانس اصلا الانس خير من من من غيرهم سمع مرحلة العرب خير من غيرهم سمع مرحلة کنانة وقريش وبني هاشم من غيرهم سمع هو صلی الله عليه وسلم افضل من الخلق اجمعين. في رواية اخرى عند الترمذی واحمد رواية صحيحة ايضا عن المطلب بن ابی وداعه. قال - 00:19:19

قال العباس بلغه صلی الله عليه وسلم بعض ما يقول الناس. نفس الحكاية نفس الرواية ولكن من رواية المطلب بن ابی وداع. فقال ايه فيها؟ قال فصعد صلی الله عليه وسلم المنبر وقال من انا؟ اذا الناس تسمعوا کلام غريب عن النسب وانتم عرب عارفين - 00:19:39

فيقول من انا؟ فقالوا انت رسول الله. قال انا محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب. عايز يقول لهم عدل الى النسب عن الصفة صفة الرسالة هي اشرف طبعا لكن هو هنا في هزا المقصود بيعرفهم قضية النسب. فقال انا محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب ان الله - 00:19:59

طه خلق الخلق فجعلني في خير خلقه وجعلهم فرقتين فجعلني في خير قبيلتي وجعلهم بيوتا - فجعلنا في خيرهم بيته. فانا خيركم بيته وخيركم نفسا. الكلام ده طبعا ما بيقولوش الرسول عليه الصلاة والسلام على وجه الفخر آآ - 00:20:19

القبلي وتفاقم الانساب انما يقول يقرر حقائق والحقائق هذه والتي اوحي الله عز وجل له بها وهو التي القواعد السنة التي فرضها الله عز وجل لتيسير وتسهيل انتشار الدعوة. لأن الناس كلها لم تنظر للرسول صلی الله عليه وسلم بهذه المراحل من الاصطفاف - 00:20:39

ويعرفهم صلی الله عليه وسلم بهذه المراحل من الاصطفاف يعظم في عينهم. فيسهل عليهم الاسلام ويسهل عليهم تغيير الدين. من الشرک الى الایمان. فدي كلها مصالح ومنافع تتحقق والى الان لها المصلحة ولها المنفعة. اخر ما اختم به هذه الحلقة ان انا اقول لكم فين دلوقتي العرب المستعربة دولت فين اولاد - 00:20:59

اسماعيل. اولاد اسماعيل اللي هم بالحديث مصطفين على العالم كله. كعرق كجروب. طبعا انا بقول ان ان في افراد من خارج اولاد اسماعيل اعلى من اولاد اسماعيل. او اعلى من كثيرين من اولاد اسماعيل. طبعا الانبياء كلهم كثير جدا جدا من الانبياء - 00:21:19 اسماعيل يعني عندنا فرع بقى اسحاق ويعقوب منه انبياء بنى اسرائيل عدد كبير جدا كلهم عظاماء واعظم من افراد آآبنى اه اسماعيل اذا اخرجنا الرسول عليه الصلوة والسلام من من المقارنة لا شك في ذلك. لكن كمجموعة او كشعب او جروب يعني او -

00:21:39

قبيلة آآآ اولاد اسماعيل هم الاعلى بنص الاحاديس المذكورة. مين بقى اولاد اسماعيل في الدنيا دلوقتي؟ اولاد اسماعيل هم العرب مستعربة من العرب المستعربة؟ العرب المستعربة؟ مش العرب العرب. العرب العاربة اللي هم اهل اليمن وقططان. وطبعا دلوقتي وسلطنة عمان. فبنتكلم عن - 00:21:59

العرب المستعربة هم سكان الدول العربية في اسيا. لو خرجننا منها اليمن وعمان. طبعا كل شمال افريقيا بما فيها مصر وكده مش اصلا عرقيا عرب او عرقيا حاجة تانية دخل العرب اه يعني دخل مسلا مصر اربع تلاف سم تمن تلاف سم اتناشر الف عربي لما دخلوا -

00:22:19

وفي الفتوح الاسلامية لكن الشعب كان اربعة مليون او جايز يعني حوالين اربعة مليون رقم كبير او جايز ستة مليون في بعض التفجيرات كل ده من غير العرب حصل اختلاط - 00:22:39

العرب من من المصريات ومن شمال افريقيا ومن المغاربية ومن كذا حصل صح وصار في عرب موجودين في هزه البلاد عرقيا لكن ليس الاصل الاصل ان معزم العرب المستعربين موجودين في الدول العربية الاسيوية. لو خرجننا منهم طبعا القبائل - 00:22:49 زي ما قلنا اليمنية حتى العراق على فكرة والشام آآفيهم كثير من القبائل اليمنية هاجروا من زي ما كنا لسه بنتكلم على غسان غسان الملوك الشام طول عمرهم والغساسين عايشين لكن هم يمنيين عايشوا في الشعر. فبرضو ليس كل شعوب الشام من العرب المستعربة. لكن اهل السعودية - 00:23:09

اهل الامارات طبعا الاهالي الاصليين في ناس جت من كل بلاد الدنيا وسكنت وخدت الجنسية ما بنتكلمش على كده بنتكلم على العرق هم دولت العرب المستعربة. لو انا جمعت السكان دولت لو خرجت منهم اليمن وعمان هتلاقوا حوالي مية وعشرين مليون. مية وعشرين مليون في اسيا. وطبعا - 00:23:29

منهم عرب غير يعني مش من العرب المستعربة في السكان نفسهم بتوع البلاد ديت فنقدر نوصل ننزل بالعدد لميت مليون مسلا تقريبا يبقى عدد سكان العالم في سنة الفين واثنين وعشرين اللي بنتكلم فيها دلوقتي تمانية مليار. وانا بنتكلم على ان العرب المستعربة اللي هم ولد اسماعيل - 00:23:49

حوالى مية مليون تقريبا. اذا العرب المستعربة بيمسلوا واحد وربع في المية من سكان العالم. انا بقول الكلام ده كله وعارف ان ربنا سبحانه وتعالى لا يأخذ بالحساب والانساب في دخول الجنة والنار. ولا في الاعمال ولا في رفع الدرجات - 00:24:09 في الجنة لكن هذا كله بالتقوى. ص؟ بس انا بقول الكلام ده كله لأن الرسول صلى الله عليه وسلم قاله ولأن القرآن الكريم اهتم بذلك صديقة معلومات لازم نعرفها مبني عليها اشياء ممكن احنا بعد كده نقول يا شايفين مسلا الشعوب ديت ممكن تكون اكتر تخلفا من غيرها وممكن يكون غيرها - 00:24:29

في امور كثيرة انت لا تراها لعلك يا ترى مسلا على سبيل المسال كام في المية من الاولاد اسماعيل هزا الفرع مصطفى آآعرف التوحيد وعرف الله عز وجل انا ممكن توصل لمية في المية ممكن تلاقي معظمهم الحمد لله واصل الى هزه المعلومة بينما العالم كام في المية كام نسبة الشرك في العالم - 00:24:49

لو انت زرت الى العالم باسره كم نسبة الشرك؟ يعني ارقام مهولة ممكن تذهلك. فاه هزا فضل الله عز وجل فيه من يشاء. خلاصة الموضوع احنا بنتكلم في قصة الكعبة ان ربنا سبحانه وتعالى قرر هذه الحقائق كلها عشان في الاخر يخرج هذا الفريق - 00:25:09 من ولد اسماعيل جنب الكعبة عشان يرعى الكعبة. من الذي اتى باسماعيل الى هذه البقعة عشان يرعى الكعبة؟ الله عز وجل. ما هو

ابراهيم كان عايش في فلسطين. مش كده؟ ابراهيم عليه الصلاة والسلام كان عايش في فلسطين. ربنا سبحانه وتعالى نقله من فلسطين الى هذه البقعة جنب الكعبة. وكانت الكعبة ساعتها مندثرة - 00:25:29

الزراعة مش موجودة الى هزه النقطة عشان يتولد اسماعيل او يحمل اسماعيل الى هزا كان مولود ساعتها عشان يحمل الى هزا المكان عشان بعد كده يكبر ويبقى ولده هم افضل اولاد او افضل الانس في في العالم كله. هذا كله تقدير من رب العالمين سبحانه وتعالى - 00:25:49

الكعبة. ان شاء الله في الحلقة القادمة هنتكلم على اصطفاء كنانة من ولد اسماعيل. كيف اصطفى الله عز وجل كنانة؟ القبائل الخمسة واربعين هم ايه وعملية الاصطفاء مشيت ازاي لحد ما في الاخر وصلت كنانة الى سبانية الكعبة او البيت الحرام. اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم - 00:26:09

جزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:26:29